

كِرْكُورُ وَشَطُورُ

رِسْوَمُ

أحمد رضا كامل

تَأْلِيفُ

سلامة محمد سلامة

جميع الحقوق محفوظة لشركة **سفيج**

رقم الإيداع: ٢٤٥٨٢ / ٢٠٠٧

الترقيم الدولي: 3 - 622 - 361 - 977 ISBN:



تَقَابَلَ الثَّعْلَبُ «كَرْكُورٌ» يَوْمًا مَعَ الثَّعْلَبِ «شَطُّورٌ» فِي وَسْطِ الْغَابَةِ.
قَالَ «شَطُّورٌ»، وَهُوَ يَفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ:
عِنْدِي مِائَةٌ حِيلَةٍ وَحِيلَةٍ أَصْطَادُ بِهَا فَرَائِسِي، وَأَتَخَلَّصُ بِهَا مِنْ أَعْدَائِي.



قَالَ لَهُ «كَرْكُور»:

إِذَنْ سَوْفَ أُصَاحِبُكَ يَا صَدِيقِي لِأَسْتَفِيدَ، وَأَتَعَلَّمَ مِنْكَ تِلْكَ الْحِيلَ.
وَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمَا الْأَسَدُ «مُرْجَانُ»، وَهُوَ يَزَارُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.



قَالَ «كَرْكُورُ» لَشَطُّورٍ: هَيَّا .. هَيَّا يَا صَدِيقِي أَنْقِذْنَا بِحِيلِكَ الْبَارِعَةِ مِنْ هَذِهِ الْوَرْطَةِ.
رَدَّ عَلَيْهِ «شَطُّورُ» وَهُوَ يَرْتَجِفُ:

لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَفْعَلُ؟! لَقَدْ طَارَتْ جَمِيعُ الْحِيلِ مِنْ عَقْلِي .

غَضِبَ «كَرْكُورُ» ، وَقَالَ :

إِذْنٍ لِمَاذَا ادَّعَيْتَ الذِّكَاءَ وَالْعِلْمَ لِنَفْسِكَ ؟! اسْكُتِ الْآنَ وَلَا تَتَّطِقْ بِكَلِمَةٍ .



اقْتَرَبَ الْأَسَدُ مِنْهُمَا قَالَ وَهُوَ يَلْعَقُ فَمَهُ :

إِلَى أَيْنَ أَنْتُمَا ذَاهِبَانِ ؟

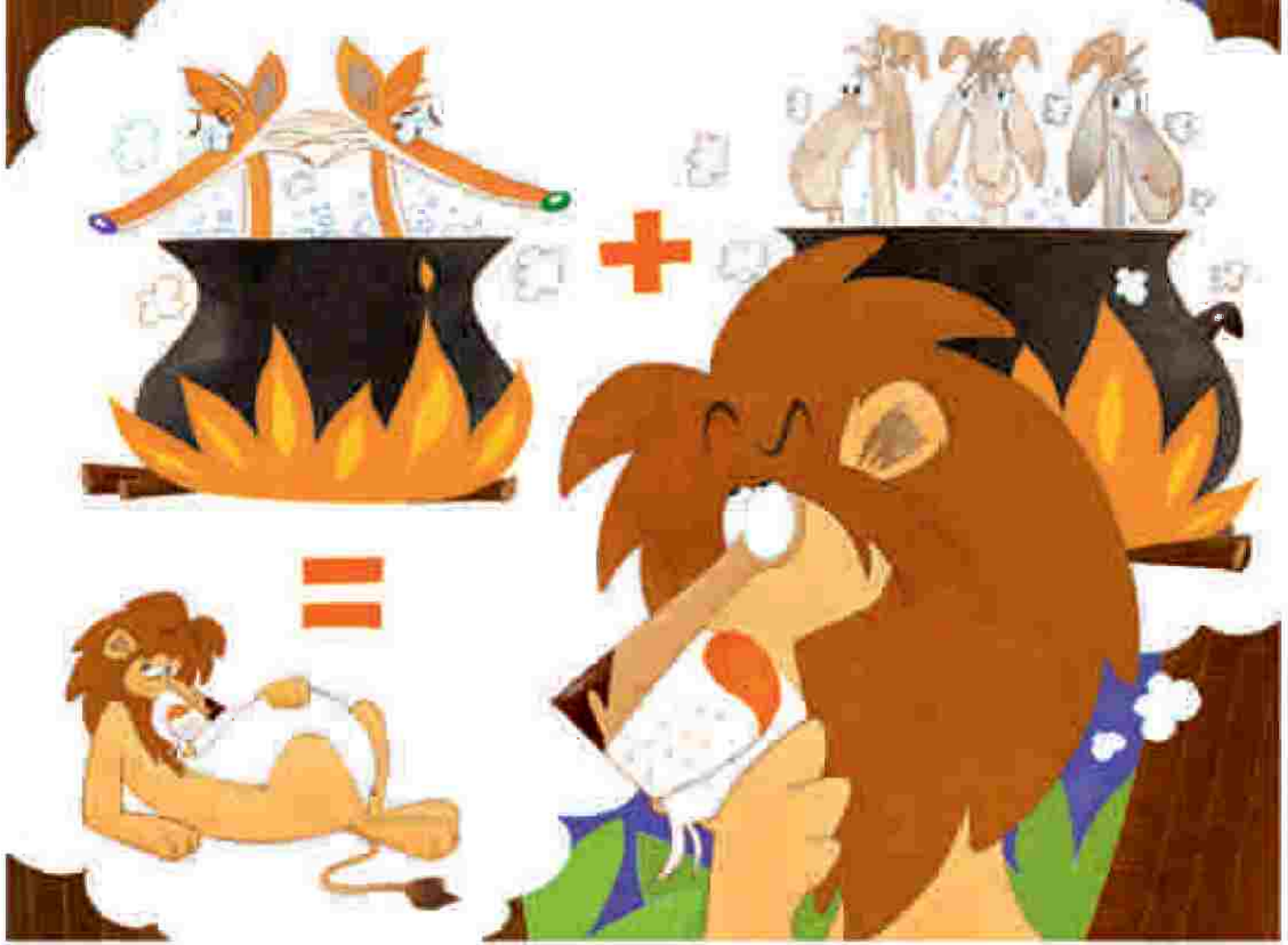
قَالَ «كَرْكُورٌ» : لَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ يَا مَلِكَ الْغَابَةِ لِتَحْكُمَ بَيْنَنَا .

قَالَ الْأَسَدُ «مُرْجَانُ» : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟



قَالَ «كَرْكُورُ» : إِنَّ أَبَانَا الثَّعْلَبَ الْكَبِيرَ تَرَكَ لِي وَلِأَخِي هَذَا ثَلَاثَ عَنَزَاتٍ سَمِينَاتٍ
لِنَقْتَسِمَهَا بَيْنَنَا .

وَأَخِي «شَطُورًا» هَذَا ظَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا كُلَّهَا لِنَفْسِهِ فَقَطُّ .
فَأَرْجُو أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ .



وَكَانَ الْأَسَدُ «مُرْجَانُ» جَائِعًا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ:
لَنْ أَتَعَجَّلَ وَأَكُلَ هَذَيْنِ الثَّعْلَبَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ مَكَانَ الْعِزَّاتِ الثَّلَاثَةِ ،
ثُمَّ أَكُلُهُمْ جَمِيعًا .

ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: وَأَيْنَ الْعِزَّاتُ لِأَقْسِمَ مَا بَيْنَكُمَا؟
قَالَ «كَرْكُورٌ»: دَاخِلَ هَذِهِ الْفَتْحَةِ .



أَرْسِلْ أَخِي «شَطُورًا» هَذَا لِيُحْضِرَ الْعَنَزَاتِ لِتَقْسِمَها بَيْنَنَا.
قَالَ الْأَسَدُ «مُرْجَانُ»:

اذهبْ يَا «شَطُورُ» لَكِنْ لَا تَتَأَخَّرْ فَإِنَّا مَشْغُولٌ جِدًّا بِأَحْوَالِ الْغَابَةِ.
جَرَى «شَطُورُ» مُسْرِعًا إِلَى الْفَتْحَةِ.



فَلَمَّا غَابَ قَالَ «كَرْكُور»:

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَيِّدِي إِنَّهُ تَعَلَّبُ ظَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَنْزَاتِ لِنَفْسِهِ؟!

أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ لِأَحْضِرَهُ لَكَ ذَلِيلًا كَسِيرًا هُوَ وَالْعَنْزَاتِ.

قَالَ الْأَسَدُ: لَكِنْ أَسْرِعْ فَأَنَا مَشْغُولٌ .. مَشْغُولٌ .. جِدًّا.



دَخَلَ «كَرْكُورٌ» بِسُرْعَةٍ إِلَى دَاخِلِ الْفَتْحَةِ، ثُمَّ أَطْلَ بِرَأْسِهِ وَقَالَ:
أَيُّهَا الْمَلِكُ «مُرْجَانُ» لَقَدْ اصْطَلَحْنَا أَنَا وَأَخِي شَطُورٌ وَقَسَمْنَا الْعَنَزَاتِ بَيْنَنَا.
فَامْضِ فِي طَرِيقِكَ فِي سَلَامٍ.



أَخَذَ «مُرْجَانُ» يَزَارُ بِشِدَّةٍ مِنَ الْغَيْظِ، وَهُوَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِأَرْجُلِهِ .
أَمَّا كَرْكُورٌ وَشَطُورٌ فَقَدْ أَخَذَا يَضْحَكَانِ بِشِدَّةٍ .
وَشَكَرَ شَطُورٌ كَرْكُورٌ لِأَنَّهُ أَنْقَذَ حَيَاتَهُ .